

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( وخير ما أتلفته ... مال أفاد موعظه ) .

588 - وقال أبو البركات القميحي أنشدنا أبو العباس ابن مكنون وقد رأى اهتزاز الثمار  
وتمايلها مرتجلا .

( حارت عقول الناس في إبداعها ... ألسكرها أم شكرها تتأود ) .

( فيقول أرباب البطالة تنثني ... ويقول أرباب الحقيقة تسجد ) .

قال الشيخ أبو البركات القميحي قلت لابن مكنون ما الذي يدل على أنهما في وصف الثمار  
فقال وطء أنت لهما فقلت .

( يامن أتى متنزها في روضة ... أزهارها من حسنها تتوقد ) .

( انظر إلي الأشجار في دوحاتها ... والريح تنسف والطيور تغرد ) .

( فترى الغصون تمايلت أطرافها ... وترى الطيور على الغصون تعربد ) .

قال ابن رشيد غلط المذكور في نسبه البيت لابن مكنون وإنما هما لأبي زيد الفازازي من  
قصيدة أولها .

( نعم الإله بشكره تنقيد ... فإيشكر في النوال ويحمد ) .

( مدت إليه أكفنا محتاجة ... فأنالها من جوده ماتعهد ) .

والبيتان في أثنائها غير أن أولهما في ديوانه هكذا .

( تاهت عقول الناس في حركاتها ) .

انتهى .

ورأيت في روضة التعريف للسان الدين بعدهما بيتا ثالثا وهو .

( وإذا أردت الجمع بينهما فقل ... في شكر خالقها تقوم وتقع )